mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس)3(من دفع إيهام الاضطراب

خالد المصلح

سم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحابته اجمعين تابع اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين والمؤلف رحمه الله تعالى في كتابه عن ايات الكتاب - 00:00:00

قوله تعالى هدى للمتقين خصص لي هذه لهذه الاية هدى هذا الكتاب المتقين. وقد جاء باية اخرى ما يدل على انه دواء عام لجميع الناس وهي قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل به القرآن مدبر الناس. ووجه الجمع بينهما ان الهدى يستعمل - 00:00:21

عن استعماله احدهما عام والثاني خاص. اما الهدى العام فمعناه اذان الطريق الحق وايضاح المحجة سواء سلكها ام لا؟ ومنه بهذا المعنى قوله تعالى واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم طريق الحق على لسان نبينا - 00:00:44

صادق عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا الصلاة والسلام. مع انهم لم يسلكوها بدليل قوله قوله عز وجل فاستحبوا العمى على الهدى ومنه ايضا قوله تعالى انا هديناه السبيل. اي بينا لهم طريق الخير والشر بدليل قوله تعالى اما شاكرا - 00:01:04

ما كبر واما الهدى الخاص فهو تبذل تبطل الله بالتوفيق يا للعبد ومنه بهذا المعنى قوله تعالى للاسلام فاذا علمت ذلك فاعلم ان وبالمتقين هو الهدى الخاص وهو وتفضل بالتوفيق عليهم والهدى العام للناس والهدى العام وهو ابادة الطريق - 00:01:24

المهجة وبهذا يتبع الاشكال ايضا بين قوله تعالى انك لا تهدي من احببت. مع قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. لان الهدى المنفي عنه صلى الله عليه وسلم هو لولا هو الهدى الخاص بان التوفيق بيد الله وحده. قال تعالى ومن يرد الله فتنته فلا تملك لهم - 00:01:54

شيئا والهدى يثبت له هو الهدى العام الذي هو امامة الطريق. وقد بينها صلى الله عليه وسلم حتى تركها محجة البيضاء ليلها كنهارها. قال تعالى والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم - 00:02:19

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد هذه الاية الثالثة التي ذكرها المصنف رحمه الله في سياق الايات التي - 00:02:39

ذكرها في كتاب دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب وهي قول الله تعالى في سورة البقرة هدى للمتقين حيث قال جل وعلا ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الاشكال هو ان الله تعالى في هذه الاية - 00:02:58

موضع الاشكال او موضع التوهم هو ان الله تعالى في هذه الاية خص الهدى بالمتقين حيث اظافه اليهم وهذا يدل على اختصاصهم به في ايات اخرى جعل الله تعالى هداية القرآن للناس كافة - 00:03:18

وليست خاصة بالمتقين. قال الله جل وعلا كما ذكر المصنف شهر رمظان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس جعله هداية للناس كافة فقول الناس يشمل المتقي وغير المتقين. وايضا قول الله تعالى يا ايها الناس - 00:03:39

قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين فهناك ايضا تخصيص فهل هذا التخصيص الذي في هذه الاية هدى للمتقين وفي الايات الاخرى مع ان الخطاب للناس في اوله ثم التخصيص في اخره للمؤمنين - 00:03:58

هل هناك تعارض هل هذا مما يندرج في الاضطراب المصنف رحمه الله بين وجه الجمع ما لا اشكال فيه ما المؤلف رحمه الله بين وجه الجامع بما يندفع به الاشكال ويزول به ما يتوهم من اضطراب حيث قال رحمه الله وجه الجمع بينهما - 00:04:19

ان الهدى يستعمل في القرآن استعمالين هدى عام وهدى خاص احدهما عام والثاني خاص الفرق بين النوعين من الهداية في القرآن الهداية العامة هي الدلالة والارشاد والبيان والايضاح وهذه للناس كافة - 00:04:45

لا يتميز بها مؤمن عن غيره ولا متق عن غيره بل القرآن هدى للناس. لذلك الخطاب في القرآن في غير ما موضع للناس وليس فقط لاهل الايمان فجاء الخطاب بالقرآن الكريم للناس في مواضع عديدة - 00:05:10
منها قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون ومنها قوله تعالى اه يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم وما اشبه ذلك من الايات التي - 00:05:32
وجه الله تعالى فيها الخطاب للناس هذا هذه الهداية هداية البيان والارشاد لا يختص بها فئة من الناس عن اخرى بل هي التي تقوم بها الحجة على الخلق وهي مناط التكليف - 00:05:50
من بلغته قامت عليه الحجة ومن لم تبلغه لم تقم عليه حجة فلذلك هذا النوع من الهداية متاح لكل احد وهو وهو المراد لقوله تعالى يا ايها بقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - 00:06:10
فهو هدى بمعنى البيان والايظاح والدلالة والارشاد وقد ذكر وقد ذكره الله تعالى لاقوام من اهل الكفر ممن حلت بهم العقوبات والمثولات فقال تعالى في ثمود واما ثمود فهديناهم اي دللناهم - 00:06:33
والهداية هنا ليست الهداية الخاصة بل الهداية العامة ولذلك قال واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى اي انهم لم يقبلوا هداية الله وارشاده ودلالته وبيانه وايظاحه بل ردوا ذلك - 00:06:53
آآ ومثل ومثله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما تفورا فان الله تعالى لما ذكر خلق الانسان ذكر هدايته دلالته الى ما فيه سلوك طريق الحق وهو بعد ذلك اما ان يكون شاكرا يعني عابدا - 00:07:11
قابلة للهداية واما ان يكون رافظا آآ معرضا آآ رادا لهذه الهداية فيكون كفورا اذا هذا هو المعنى الاول من الهداية المعنى الثاني من الهداية الهداية الخاصة وهي التي ذكرها الله تعالى في قوله تعالى هدى للمتقين - 00:07:33
هداية خاصة باهل التقوى واهل الايمان لانهم الذين قبلوا هذه الهداية وهي هداية التوفيق بداية العمل هداية الامتثال هداية القبول كل هذه الهدايات لا تكون الا للمتقين وهي المرادة بقوله تعالى هدى للمتقين ومنه قوله تعالى اولئك الذين هدى الله - 00:07:56
اي من الله عليهم ان شرح صدورهم لقبول الحق والعمل به ومنه قوله فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للاسلام وبهذا يتبين ان تخصيص اهل التقوى بالهداية كونها هداية خاصة - 00:08:26
ويقال ايضا لانهم المنتفعون بالهداية وهذا لم يشر اليه المصنف رحمه الله لكونهم فلكونهم المنتفعين بهذه الهداية اضيفت اليهم بخلاف المعرضين المتنكبين عن الهدى فانهم لن ينتفعوا من الهداية فلذلك - 00:08:51
لم تظف اليهم قال بعض اهل العلم ان الاظافة هنا هي تشريف لاهل التقوى وهذا التشريف لما هم عليه من من استقامة تستوجب التشريف. قال ذلك البغوي رحمه الله حيث قال تخصيص المتقين - 00:09:11
بالذكر تشريف لهم تخصيص المتقين بالذكر تشريف لهم فتبين لنا من هذا ان ان وجه تخصيص المتقين بالهداية اولا لانهم القابلون لها المنتفعون بها ان التخصيص تخصيصهم لانهم اهل الهداية الخاصة وهذا الذي ذكره المؤلف - 00:09:33
والوجه الثالث انها تشريف لهم وتشريفهم يرتبط بكونهم انتفعوا وعملوا بالهداية وقبلوها فهو ثمرة ما تقدم من وجهين تطرد المؤلف لما ذكر الهداية العامة الهداية الخاصة الى ذكر الهداية المثبتة للنبي صلى الله عليه وسلم والهداية المنفية عنه فقال - 00:10:04
انك لا تهدي من احببت هنا نفى الله تعالى عن رسوله الهداية ولكن الله يهدي من يشاء اي اي يوفق من يشاء للاستقامة على دينه. هذي الاية الاولى الاية الثانية وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:10:31
هنا اثبت له الهداية وبالتأكيد ان الهداية المثبتة غير الهداية المنفية الهداية المثبتة للنبي صلى الله عليه وسلم هي البلاغ المبين الذي يتضح به السبيل واما الهداية المنفية عنه فهي - 00:10:52
الاستجابة والقبول وسلوك طريق الحق والتزام الهدى هذا لا يكون الا من الله منة وفضل يصطفي بها من يشاء من عباده جل في علاه بعد ذلك ننتقل للاية التي تليها - 00:11:10

قوله تعالى بظاهرها على عدم ايمان الكفار. وقد جاء في اية اخرى ما يدل على ان باب الكفار يؤمن بالله ورسوله كقوله تعالى قل يغفر لهم ما قد سلف. وكقوله وكذلك كنتم من قبله فمن الله عليكم. وكقوله - 00:11:30

ومن هؤلاء من يؤمن به ووجه الجمع قبل ان نقرأ وجه الجمع وموضع الاشكال او موضع توهم الاضطراب في الاية ان الذين كفروا هذه الاية الرابعة التي ذكرها المصنف رحمه الله ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم - 00:12:01

لا يؤمنون ومعلوم انه قد امن اقوام من الكفار كثر قبل هذه الاية وبعدها فكيف قال جل وعلا لا يؤمنون سواء عليهم انذرتهم يعني يستوي في حقهم ان تنذرهم او تترك انذارهم فانه لن ينفع فيهم نذارة - 00:12:26

لانهم لا يؤمنون في حين ان الله تعالى ذكر في كتابه على المشركين الايمان فقال جل وعلا قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فاثبت لهم انتهاء وهو ترك الكفر الانتهاء هو ترك الكفر الى الايمان - 00:12:49

وقال كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم كنتم كفارا فمن الله عليكم فامنتم ثم قال ومن ذلك قوله تعالى ومن هؤلاء من يؤمن به اي يؤمن بالقرآن من هؤلاء يعني من الكفار من يؤمن به - 00:13:10

والواقع شاهد بالاتفاق ان اقواما امنوا بعد نزول هذه الاية والامر ليس في هذه الاية خاصة بل ذكر الله نظيرها نفي الايمان عن الكفار ذكره في مواضع منها قوله تعالى ان شر الدواب عند الله الذين - 00:13:26

فهم لا يؤمنون نفى الله تعالى عنهم الايمان وهذا لا غير ما ذكره الله تعالى في هذه الاية وايضا قال جل وعلا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم - 00:13:43

طريقة الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا والشاهد قوله جل وعلا ولا ليهديهم طريقا فاذا كان لا يهديهم طريقا اي طريق رشد وهداية الى الايمان فانهم لم يؤمنوا - 00:14:04

فهذه الايات كلها تشترك في ان الله اخبر بان الكفار لا يؤمنون وفي ايات اخرى اخبر ان الكفار منهم من يؤمن فما الوجه؟ فما وجه التوفيق بين الايات التي فيها نفي الايمان عن الكفار - 00:14:24

والاخرى التي فيها انهم امنوا. نعم. يقول واوجه الجمع الظاء ظاهر. ووجه الجمع ظاهر وهو ان الاية من العام مخصوص. لانها في نصوص يا الذين سبقت لهم في علم الله الشقاوة ويشار اليهم بقوله ان الذين ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم - 00:14:43

كل اية حتى يروا العذاب الاليم. ويدل لهذا التخصيص قوله تعالى ختم الله على قلوبهم. واجاب البعض. اذا هذا الجواب الاول الذي ذكره المصنف رحمه الله وهو ان الاية سيقت مساق العام ويراد بها الخاص - 00:15:03

فقوله ان الذين كفروا هذا هذه صيغة عموم لكن هذا من العام الذي يراد به الخصوص وهو من كتب الله عليه الشقاء من اهل الكفر ممن ختم الله تعالى على قلبه - 00:15:22

فقول ان الذين كفروا سواء عليهم ليس كل الكفار انما من كان من اهل الكفر الذين كتبت عليهم الشقاوة وانهم لا يؤمنون فليس وصفا ينتظم وهذا المعنى متفق عليه بين - 00:15:42

اهل العلم لا خلاف بينهم انها ليست عامة في الكفار بل خاصة بل قال الطبري رحمه الله بعد ان ذكر الاية وحصول الايمان بعدها قال لم يجز ان تكون الاية الا في خاص من الكفار. لم تجز ان تكون الاية الا في خاص من الكفار. يعني ليست في الكفار كلهم - 00:16:02

انما في خاص منهم وقد حكى ابن عطية الاتفاق على هذا المعنى انه بالاتفاق المراد فئة من الكفار وليس كل الكفار وليس المراد كل الكفار كما دلت على ذلك الايات الاخرى - 00:16:29

هذا هو الوجه الاول الذي ذكره المصنف رحمه الله. في الجواب ان الاية عام اريد به الخاص وهذا يأتي في كلام الله كقوله تعالى من يشهد؟ الذين قال لهم الناس - 00:16:49

ان الناس قد جمعوا لكم هذا من بالاتفاق والواقع الشاهد ان الذين قالوا ذلك فئة من الناس وليس كل الناس. وايضا قول ثم افيضوا من حيث افاض الناس المقصود انه من اساليب اللغة - 00:17:04

اه مجيء العام وارادة الخاص به. وهذا مما يتبين اه السياق او يتبين بجمع النصوص بعضها الى بعض الوجه الثاني الذي ذكره المصنف قال واجاب البعض اجاب البعض بان المعنى لا يؤمنون ما دام الطبع على قلوبهم واسمائهم وغشابة على ابصارهم - 00:17:20
ان ازال الله عنهم ذلك بفضله امنوا هذا الوجه ان عدم الايمان ما داموا على حالهم من الاعراب ما داموا متمسكين في هذه الحال من الاعراب او العناد او الجحود فانهم لم يؤمنوا حتى يتخلصوا من هذه الاسباب الموجبة - 00:17:39
لعدم الايمان نعم قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم الاية. هذه الاية تجوز بظاهرها على انهم مجبورون لان من ختم على قلب وجعلت وجعلت الاشارة على بصره سلبت منه القدرة عليه سلبت منه القدرة على الايمان. وقد جاء بايات اخرى ما يدل على ان كفرهم - 00:18:00
بمشيئتهم وارادتهم كقوله تعالى فاستحبوا العمى على الهدى فقوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة وبقوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر وكقوله ذلك بما قدمت ايديكم وكقوله ليبتبئس - 00:18:26
ما قدمت لهم انفسهم والجواب ان الختم قد الطبع والغشاوة المجهولة على اسماعهم وابصارهم وقلوبهم كل ذلك عقاب من الله على مبادرتهم للكفر وتكذيب الرسل باختيارهم ومشيئتهم. فعاقبهم الله بعدم التوفيق جزاء جزاء وفاقا. كما بينه تعالى - 00:18:46
بل طبع الله عليها بكفرهم وقوله ذلك لانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم وبقوله ونقلب افئدة وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة وقوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وقوله في قلوبهم مرض فزادهم - 00:19:06
اللهم رضى وقوله بل رانع بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. الى غير ذلك من الايات طيب هذه الاية السابعة التي ذكرها المصنف رحمه الله بهذا الكتاب هي قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم - 00:19:26
وعلى ابصارهم غشاوة يقول المصنف رحمه الله هذه الاية تدل بظاهره على انهم مجبورون اي ان ذلك الكفر الذي وقع منهم لا حيلة لهم فيه لان الله قد ختم على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم - 00:19:46
فلا يتسرب اليها ايمان ولا يتطرق اليها هدى بل هي مغلقة وهذا يوهم ان ذلك مع رغبتهم في الايمان ومع اقبالهم على الهدى منعوا منه وهذا لا يكون ابدا لا يمكن ان يقع هذا - 00:20:04
هذا المعنى معنى مردود فان الله تعالى لا يمنع الهدى من يريده ولا يحول بين احد ما يؤمله من الاستقامة بل الله تعالى يعين العبد اذا اراد الهداية وصدق في طلبها - 00:20:27
يعينه على الوصول اليها والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا الهداية من الله تعالى تحصل لكل من صدق في طلبها والرغبة فيها هذه الاية اخبرته بان الله ختم على قلوبهم فهل هذا - 00:20:47
عدم اختيار منهم وهم مجبورون على ذلك جاءت ايات اخرى تبين انك ان لهم اختيارا ان لهم اختيارا بالطريق الذي يسلكونه قال تعالى فاستحبوا العمى على الهدى كما قال تعالى وما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى - 00:21:08
على الهدى استحبوا اذا اظاف الله تعالى الميل الى العمى اليهم اضاف الى ثمود محبة العمى والميل اليه وترك الهدى. وكذلك قول اولئك الذين اشتهوا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فجعل اشتروا بمعنى اخذوا اولئك الذين اخذوا - 00:21:29
الضلالة بالهدى الباء هنا للثمانية يعني انهم بذلوا الثمن وهو الهداية لاخذ ايش الضلالة ومنه ايضا قوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فجعل الله تعالى الخيار والمشيئة للعبد في سلوك الطريقين طريق الهداية وطريق الكفر - 00:21:52
وقال تعالى ذلك بما قدمت ايديكم فجعل ما قدمته ايديهم سببا لحصول الشؤم والكفر العقوبة لهم قال لبئس ما قدمت لهم انفسهم وقال جل وعلا فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - 00:22:16
هذه الايات التي ذكرها المصنف كلها تدل على ان اختيار الهدى والضلال من مما ووهبه الله تعالى للانسان فهو الذي يهدي السبيل ويبين الطريق والانسان يختار احد السبيلين او الطريقين - 00:22:39
فهذا اختيار التخيير. كيف يلتئم مع الايات التي فيها ما يوحي بانهم آآ حملوا على ذلك وانهم لم يختاروه الجواب ما ذكره مصنف رحمه الله حيث قال والجواب ان الختمة والطبع والغشاوة المجعولة على - 00:23:02

اسماعهم وابصارهم وقلوبهم كل ذلك عقاب من الله لهم على مبادرة الكفر وتكذيب الرسل باختيارهم ومشيئتهم فعاقبهم الله التوفيق جزاء وفاقا اذا الختم ليس هو المانع انما المانع هو ما تقدم - 00:23:25

مما اثمر ذلك الختم وهو زيغ الانسان زهده في الهدى عدم رفع رأسه بما جاءت به الرسل فعوقب بحرمان تلك المنة عقب بعدم تيسير تلك الهداية هذا هو السبب ولذلك ليس السبب - 00:23:45

في عدم الهداية ان الله تعالى اكرههم على ما لا يختارون ابدا بل الله تعالى يسر من اقبل على الهدى للهدى ويمنع من ارتكب الغي والضلال من الهداية. يقول الله تعالى - 00:24:10

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشدة سعي الناس مختلف متفرغ ثم بعد ذلك يعرض جل في علاه سعي الناس فيقول فاما من اعطى واتقى - 00:24:37

وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى هذا التيسير لليسرى هو ثمرة الاعمال الصالحة وثمرة الصدق في الاقبال على الله وذاك ثمرة الرغبة في الهداية واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وهذه الايات - 00:24:53

التي بين الله تعالى فيها تفرق الناس في العمل تفسر من الذي يفوز بالهداية في الدنيا ومن الذي تفوته الهداية في الدنيا ويناله الضلال الذي بعد ذلك سينتقل الى الدار الاخرة فتكون ثمرة الهداية. الحسنى وثمرة - 00:25:18

الضلالة الشقاء وهذا يبين ويختصر جواب هذا الاشكال ان كل من لم ييسر له الهداية فذاك لكونه لم يكن متأهلا قابلا راغبا في الهداية بل الله تعالى لو مكنهم من الاقبال على الهداية لابت نفوسهم - 00:25:42

تلك الهداية ولم يرفعوا بها رأسا ولذلك يقول عن الكفار الذين يعاينون صدق ما اخبرت به الرسل في الاخرة اذا تمنوا الرجوع يقول ولو ردوا مع انهم شافوا الجنة والنار لكن لو ردوا الى الدنيا لعادوا لما نهوا عنه - 00:26:11

اذا رجعوا الى ما كانوا قد نهوا عنه من الكفر بالله عز وجل والعصيان وهذا يدل دلالة واضحة ان النفوس المنحرفة هي التي منعت نفسها عن الهدى بعدم رغبتها فيه - 00:26:34

وعدم اقبالها عليه وزهدها في الاخذ به فبسبب اما بسبب اعراض او بسبب جحود او بسبب تكذيب واكثر ما في الناس الاعراب اكثر ما في الناس من اسباب الكفر الاعراظ - 00:26:55

والاعراض معناه عدم الاهتمام والانشغال عن الاخرة بالدنيا وهذا سبب كفر اكثر العالم اليوم انهم مقبلون على دنياهم منشغلون عن اخرتهم وبالتالي هم معرضون عن الهداية التي جاءت تنير الطريق وتهديه الى السبيل - 00:27:14

المصنف رحمه الله ذكر في ما ذكر في الجواب ان الختم والطبع وما الى ذلك مما جاءت به الايات هو عقوبة دليل ذلك قوله تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - 00:27:37

لما زاغوا عن الهداية وعلى الرغبة فيها اما بتكذيب او جحود او اعراظ ازاغ الله قلوبهم يقول كما بينه تعالى كما بينه تعالى بقوله بل طبع الله على قلوبهم ايش - 00:27:55

بكفرهم الباهون للسببية. لماذا طبع الله على قلوبهم؟ اي منعها وختم عليها ان تقبل الهداية وبما كسبت وهذا مثل بينه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حذيفة القلب تتوالى عليه الفتن - 00:28:12

وهي اثار المعاصي فايما قلب اشربها اي احبها واقبل عليها نكتت فيه نكتة سوداء حتى تعود القلوب في الاخير الى قلبين اسودا مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا بسبب ايش؟ بسبب ما تقدم من سيء العمل والتفريط في جلاء القلب وصقله - 00:28:32

واما الاخر على ابيض مثل الصفا بياضا ونقاء وقوة وصلابة قال ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبنا الاية السابقة في بيان سبب الكفر ونقلب افئدتهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - 00:28:59

بسبب تهاونهم واسرافهم على انفسهم في طلب الايات مع عدم عنايتهم بها فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم او في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا وقال بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - 00:29:14

هذا ما يتعلق بالاية السابعة الاية السابعة التي ذكرها رحمه الله نقف على هذه الاية ما في سؤال - 00:29:34